

عظمة الله | خطب | #محمد_سيد_حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله ملاء السماوات والارض وملئ ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:00:00

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم اللهم لك الحمد كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك لا نحصي به ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك عنت الوجوه لنور وجهك - 00:00:25

وعجزت العقول عن ادراك كونه ودلت الفطرة والادلة عن امتناع مثلك وشبهك موصوفا ربنا بصفات الكمال منعوتا بنعوت الجلال منزها عن الشبيه والنقائص والمثال لا تدركه الافهام ولا تبلغه الاوهام - 00:00:48

ولا يشبه الانام حي لا يموت وقيوم لا ينام ولا ينبغي له ان ينام لو كشف الحجب عن وجهه لاحرقت سبحات وجهه ما امتد اليه بصره جل وعلا اللهم تتابع بره - 00:01:12

واتصل خيرك وكمل عطاؤك وتمت نوافله وعمت فواضله وعز سلطانتك وبر قسم وجل ثناؤك وعظم جاهك وتقديست اسمائك فلا اله غيرك في السماء ملكك وفي الارض سلطانتك وفي البحر عظمتك - 00:01:31

وفي الجبال قوتك وفي الكون سطوتك وفي الخلق قدرتك وفي الشرائع حكمتك وفي الجنة رحمتك وفي النار سخطك وفي كل شيء اية دالة له فيا عجباً كيف يعصى الله ام كيف يجحده جاحد - 00:01:57

وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد وقفنا ببابك يا ذا الملك وزرنا رحابك والملك لك وجنتناك نطوي قفار السهادر فما خاب يا ربي من املك ان سلاطين الارض اغلقوا الابواب - 00:02:21

ووضعوا الحجاب وردوا حاجات الطلاب وبابك ربي مفتوح ونوالك ربي ممنوح وخيرك ربي يغدو ويروح فيا كريما الكرماء بخلاء عند جوده ويا قويا الاقوياء مهازيل في قيودك ويا قاهرا النوادي في قبضات جنودك - 00:02:41

يا من اجبت دعاء نوح فانتصر وحملته في فلكك المشحون يا من احوال النار حول خليله روح وريحان بقولك كوني يا من امرت الحوت يلفظ يونس وسترته بشجيرة اليقطين يا ربي انا مثله في كربة - 00:03:08

فارحم عبادا كلهم ذو النون يا من انجى من النار الخليل ومن الذبح اسماعيل وايد اليتيم بجبريل ودمر ابرهة والفيل ومزغ الغزاة بطير ابابيل السننتنا سبحت في علاه ورؤوسنا ما سجدت لسواك السننتنا سبحت - 00:03:32

لك في علاه ورؤوسنا ما سجدت لسواك انت ترانا ولا نراك فلا نعبد الا اياك يا من يرى مد البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الليل ويرى نياق عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل - 00:03:58

يرى خريز الدم في اوداجها متنقلا من مفصل في مفصل ويرى ذنوب عباده في ظلمة من فوق عرش الملك الاول امن علينا بتوبة امحوا بها ما كان منا في الزمان الاول - 00:04:22

واصلي واسلم على عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبي ونبي الله المرتضى وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله يحتاج المؤمن بين الحين والحين وبين الفينة والفينة ان يذكر بابجديات الاسلام - 00:04:42

واسس الايمان وقواعد التوحيد وثوابت العقيدة والدين والملة لان فيها حياة القلوب وسكينة النفوس وطمأنينة الافئدة ان الانسان الضعيف المسكين العاجز الفقير تتلاعب به ادنى مشكلة وتهز قناعاته اقل هم فانه عاجز وهلوع وضعيف ان - 00:05:11

انسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا وان مسه الخير منوعا الا المصلين هذا الانسان يحتاج بين الحين والحين ان يتقوى بايمانه.

لان هذا الايمان هو اجل ما يملكه المؤمن - 00:05:45

واجل الايمان معرفة الخالق سبحانه وتعالى. كثيرا ما نشني ونمدح ونعظم وننسى تعظيم الخالق جل جلاله في علاه. وهو اهل الثناء واهل المجد. اهل ان يعبد واهل لان يثنى عليه سبحانه. وان العبد بثنائه على ربه وتعظيمه لمولاه انما - 00:06:05
يتقرب الى الله والله غني عنا. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغفير الحميد ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. ولقد اقام الله - 00:06:35

الدلائل الباهرات والايات الواضحات البيّنات على وحدانيته وعلى تفردّه وعلى عظمته انظروا في هذا الكون الى بديع صنعته والى عظيم خلقه. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر - 00:06:55
والفلك التي تجري في البحر وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف والصحابي المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون. وكاين من اية في السماوات - 00:07:21
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ولم يسيروا في الارض ويتأملوا وينظروا الى خلق الله عز وجل والى بديع صنعته. الذي خلق كل - 00:07:44
شيء فائقه الذي خلق السماوات بغير عمد ترونها والقي في الارض رواسي ان تميد بكم وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دوني - 00:08:04

بل الظالمون في ضلال مبين خلق الله الخلق واقام الخلق برهانا وحجة للعباد. انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع سمكها فسواها واغطش ليلها اي جعله مظلما واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها. اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها. متى علمكم ولانعامكم؟ خلق الله الخلق - 00:08:24

وتكلم على انه خلق الخلق ولم يأتي خالد الى يومنا هذا حتى من مدعي الربوبية والالوهية والافاكين والدجالين قال خلقت السماء ان الذي قال خلقت السماء واحد وهو ما زال يقول منذ ان خلق الخليقة انه خلق السماء وانه رفعها - 00:08:54
وانه اقام الدنيا. ولذلك خلق السماوات. ومع السماوات ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر - 00:09:17
والنجوم مسخرات بامره. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب العرش عما - 00:09:36

يصفون لو كان في هذا الكون الهة لاضطرب هذا الكون. ان هذا الكون يسيره رب العباد. ويصرف امره وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض - 00:09:56
لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. له ملك السماوات والارض. قل افغير الله اتخذ وليا. فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم. قل اني امرت ان اكون اول من اسلم. ان هذا الدين يقوم على هذا التوحيد الخالص. وعلى هذه - 00:10:16
في المعرفة النقية وعلى هذه العقيدة الصحيحة. العقيدة التي تربطك بالله مباشرة وتجعلك تجل الله وتعظمه وتحب الله وتثني عليه اكثر من ثنائك على المخلوقين والناس. وثناؤك على الله هو الذكر والذين امنوا اشد حبا لله - 00:10:36
ان الله عز وجل اقام الحجة على عباده بما اراهم من الايات والدلائل الواضحات خلق السماء وجعل القمر فيهن نورا والشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا. اقام الدلائل سبحانه وتعالى على عظمته. قال سبحانه - 00:10:56

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الذين وحدوه وعرفوه واجلوه وقدره حقا قدره سبحانه وتعالى. ان بعض الناس لا يستطيع ان يعامل الله كما يعامل المخلوقين. فان احلته الى تاجر غني ذهب - 00:11:16
ثقة بان هذا التاجر من الموثوقين. كيف وقد احلت الى رب العباد؟ الغني الذي بيده ملكوت كل شيء. العظيم القيوم الجبار الذي كل شيء هالك الا وحي سبحانه وتعالى. رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:36
الحديث في الترمذي سحابة قال هذه الرواية اي هذا هذه الرواية اي من الري يسوقها الله الى اقوام يعبدونه ولا يذكرونه. ان هذا

السحاب الذي ينتشر في اجواء الدنيا ينزل الغيث على اقوام ما عرفوا الله. وما عبوده وما - [00:11:56](#)

ولكنه العظيم جل جلاله في علاه سبحانه وتعالى. ان بعض الناس لا يستطيع ان يعاملوا الله المعاملة التي يعاملها المخلوقين من الاجلال والاحترام والتبجيل والتقدير. ان ربنا سبحانه ملك الملوك. ان الذي يدخل على ملوك الدنيا يدخل - [00:12:16](#)

عليهم مطأطئ الرأس ذليلاً راجياً وجلاً وقد يقف بين يدي بين يدي الله وليست من هذه الصفات عنده شيء هذا ضعف في الايمان. وان من ضعف الايمان الذي نعيشه ان الناس لا يقتنعون الا بالمحسوسات. بعض الناس لا - [00:12:36](#)

تؤمن بالله الا اذا مسخت فتاة في سلطنة عمان الى قرد او الى غنماية. وهذا ممن انتشر بسرعة بين يدي الناس لماذا؟ لان الناس يفقدون ايماناً بالله ولان الغيب بعيد عند الناس كل شيء محسوس يشعرون انهم على ايمان وهذه القصة - [00:12:56](#)

قد ارسلت واتصلت بسلطنة عمان من اجل ان يأتيني الخبر فلم يؤكد لي احد من الذين في سلطنة عمان بل بعضهم قال لاول مرة يسمع الخبر منا وبعضهم قال سمعنا بالخبر ولا يوجد شيء عندنا كهذا واتصلت باكثر من جهة - [00:13:16](#)

من وسائل الاعلام العالمية ليتأكد لي الخبر. والله عز وجل على كل شيء قدير. انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. وليس هذا بمستبعد في قدرة الله. ولكن الغريب ان يتهافت الناس على هذا الامر - [00:13:36](#)

وكانهم يريدون شيء يعززون به ايمانهم الناقص. كانهم يريدون شيء يشبعون بهم النواقص في دواخلهم. نعم اذا الله فرداً من العباد. وقد حق القرآن انه لم يمسح فرد همم من الناس من بني اسرائيل مسخوا الى قردة وخنازير. وهذا - [00:13:56](#)

كائن في امة الاسلام في اخر الزمان كما روى ذلك ابو داود والترمذي في سننهما من حديث علي ابن ابي طالب ومن حديث ابي سعيد الخدري ومن حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنهم جميعاً ان في اخر الزمان اقوام من امة الرسول - [00:14:16](#)

صلى الله عليه وسلم يمسحون الى قردة وخنازير. والمس يكون الانسان حيواناً كاملاً. ولكن لا يتناكح لا يتكاثر وليست له سلالة يبقى ممسوخاً الى ان يموت. وسبب المسح موجود الان لكن الله حلیم بعباده - [00:14:36](#)

لو يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم. انه سبحانه حلیم بعباده. فهو سبب المسح موجود المعازف الاغاني والضرب والضرب بالمعازف والضرب بالقينات مع وجود خمر وشرب وقد باتوا - [00:14:56](#)

قد مسخوا الى قردة وخنازير. وهذا ممكن في يوم من الايام. يعني باختصار الناس اللي يمسحون ربنا في اخر الزمان يمسحهم في حفلة باختصار شديد عشان كذا انت ابعد من الحفلات. ما تقول لي الساعة حداثر ممكن يجي الساعة عشرة بالليل - [00:15:16](#)

ممكن المسيح يجي الساعة عشرة بالليل عشان كده ما تقولوا لحد الساعة حداثر. الحفلة ابعد منها. الرسول قال ليك في ناس قاعدين في حفلاته والفنان بيقرأ فتنته كلهم بيبقوا قرود - [00:15:34](#)

جري ما بالضرورة هسا لكن لا تستذكر سبب المسح موجود المعازف والضرب بالقينات المغنيات يجيبوا غنايات يغنوا هم مبسوطين وناس بشتتوا القروش الجلوس في ان الدالة رب العالمين النعمة يحطها فوق راس الغناية. عشان غناسيه ولا عشان عملت حاجة. وناصره في في - [00:15:45](#)

في جبينه وجبهته المسح ولكن حتى هذه القصة لم تتأكد ولكن هذا يمكن ان يقع ويمكن ان يكون لكن تلف الناس شعرت كأنهم يريدون شيء يعززون به ايمانهم. يريدون شيئاً مادياً يعززون به ايماناً غيبياً - [00:16:11](#)

من ضعف الناس قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ثم اقام الدلائل على وحدانيته. امن جعل الارض قراراً وجعل خلالها انهاراً وامن امن امن الارض قراراً وجعل خلالها انهاراً وجعل رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً - [00:16:33](#)

الله مع الله؟ بل هم بل اكثرهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض مع الله قليلاً ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر. ومن يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته. الله مع الله - [00:17:02](#)

الله عما يشركون امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين اقام الله عز وجل الدلائل الواضحات البينات على عظمته. ومن عظمته سبحانه وتعالى - [00:17:22](#)

مع الدلائل هذه الدلائل التي تسمى عند كثير من الناس بالطبيعة الطبيعية خاضعة لخالقها منسجمة تعظيما لربها الذي اوجدها. الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - [00:17:42](#)

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس. وما قال والناس قال وكثير من الناس الدواب كلها بلا استثناء. والشجر كله بلا استثناء. قال وكثير من الناس وكثير حق - [00:18:02](#)

عليه العذاب من الناس ومن يهن الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء. تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحه. انه كان - [00:18:22](#)

غفورا سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. والطير صافات كل قد صلاته وتسبيحه والنجم والشجر يسجدان. هذه الطبيعة بسماواتها الضخمة وكنائنها الكبيرة التي خلقها الله عز وجل بالرغم من انه اقامها دليلا على وحدانيته واية على عظمتها فانها خاضعة ساجدة - [00:18:45](#)

لله عز وجل مسبحة منزهة لله سبحانه وتعالى. والله يقول ام اتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة - [00:19:15](#)

ولا نشور الامر كله بيد الله جل جلاله. ان الله ان المولى سبحانه من تأمل كتابه وقرأ كلامه اقر بوحدانيته وعرف عظمة الله سبحانه الذي اتصف بصفات الكمال والذي عنده كل شيء ولكن الخلق - [00:19:35](#)

اقترب قلوبهم احيانا ويتزعزع ايمانهم ويتضعض يقينهم ويفقدون توكلهم على الله عز وجل عند ممارسة الحياة ان الله جل جلاله سبحانه وتعالى يقول مبينا عظمته في الحديث القدسي قال سبحانه - [00:19:55](#)

يا عبادي واذا سمعت يا عبادي تصور انك في هذا الخطاب يا عبادي لو ان انسكم وجنكم واولكم واخركم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [00:20:13](#)

يا عبادي لو انسكم وجنكم واولكم واخركم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك كمن ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد. تخيل الخلائق - [00:20:33](#)

انسا وجن اوائل واواخر وانت تقف معهم في الصعيد. ثم سألتني كل واحد منكم سؤله من الجن والانس كل ما في ذهنه تمناه حتى ولو اراد الدنيا كلها. وقال اريد كل شيء في الدنيا. تمناه. قال واعطيت كل سائل سؤله - [00:20:53](#)

ما نقص ذلك من ملكي شيئا. الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم - [00:21:13](#)

الا من اجتسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم. فموت وجد خيرا فليحمد الله. ومن لم ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. الحديث الطويل في صحيح مسلم - [00:21:34](#)

انه حديث يبين عظمة الله. وان العباد اليه فقراء. العز في كنف العزيز. ومن عبد العبيد ذل العز في كنف العزيز. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك مما - [00:21:54](#)

من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. العز في كنف العزيز العز في كنف العزيز. اما من ابتغى البشر والتفت الى العباد. والتمس منهم الرزق. وابتغوا - [00:22:14](#)

فابتغوا عند الله الرزق. الامر كله بيد الله. لن يجد الا الذل. ان الله عز وجل هو الذي يملك هذا الكون. في غفلة من الايمان وفي هيمنة للمادة ظن بعض الناس ان امريكا يمكن ان تفعل في هذا الكون ما تريد. وان لا يمكن ان تتصرف - [00:22:36](#)

كما تبتغي لا والله ان بطش ربك لشديد. انه هو بيدئ وبعيد. وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد الفعال لما يريد واحد قال تعالى في الحديث القدسي - [00:22:56](#)

اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني. زي امريكا اما قال الناس اللي بيعرفوني وعارفين انه الله. وعارفين اي حاجة عنده. ويشهد ان لا اله الا الله وان رسوله الذي ارسله رسول الله. ويلولمه الله - [00:23:14](#)

يجيب لهم ناس ما بيعرفوا الله زاته يسلطوا عليهم يادبون وينجموه زاته ويوروههم زاته الله واحد قال اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني. وده الحاصل الان. حصل الذين يعرفون الله عصوه. فسلط الله - [00:23:30](#)

اقواما لا يرحمونهم ممن لا يعرفون الله. ان الامر بيد الله عبادي انا والاناس في نبأ عظيم يبارزونني بالعظام واتودد اليهم بالنعم وانا غني عنهم خيري اليهم نازل وشرهم الي صاعد - [00:23:47](#)

اتقرب اليهم بالنعم وانا غني عنهم. ويتبغضون الي بالمعاصي. وان وهم الي فقراء المولى عز وجل عظيم والامر كله بيده ينبغي ان توقن عبد الله ولله الامر من قبل ومن بعد - [00:24:07](#)

واليه يرجع الامر كله. ولله الامر من قبل ومن بعد. وان من شيء الا عندنا خزائنه. ما عندكم ينفك وما عند الله باء ينبغي ان يوقن المؤمن وان يعيش بهذا الايمان مترفعا. متساميا قويا معتدا معتزا - [00:24:25](#)

واثقا من من وعد ربه. كثير من الناس لا يسأل الله ولا يلجأ الى الله. لانه لا يحسن الظن. اما بنفسه او لا يحسن الظن تقول اسأل الله ما يبسأل الله - [00:24:45](#)

اكتب لك ورقة لزول يديك يصرف لك قروش يقول لك اديني سبحان الله يقينهم في الناس تقتهم في البشر والايمان كما قال الحسن البصري الحسن البصري رحمه الله الامام ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يدك. في - [00:24:59](#)

قال لك عند الله بتلقاه بعدين. وفيه حاجة في ايديك. قال عند الله ديك تكون واثق فيه اكثر. تقول له ما نقص مال من صدقة. كان طلعت العشرة الاف اديتها - [00:25:21](#)

الله يرجع لك طلع العشرة الاف لكن كرحت من انا اسوي شنو كل مرة يعاين يدخلها في جيبه. تاني يطلعها بيرجعها علي ما عنده ثقة الله يرجع عليكم زيادة. ولو ما ايمان. تكون متأكد الصدقة دي تبقى جاية قبل ما تسجد. تكون متأكد ان الله بيرجع لك - [00:25:31](#)

اكثر من اي بشر يا اخي في ناس بيقلولوا تقول لهم اتصدق والله بيديك. هو ما عنده غيره يقول لك الصورة في اليد يقول لك عصفورة في اليد ولا الفطائر ولا الف شنو ما عارف - [00:25:55](#)

الفطائر وين؟ دع الرب العالمين. والله العظيم في في ضعف في الايمان. والثقة واليقين في الله عز وجل بصورة عجيبة خلاص. والعجب انهم في كل صلاة اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يرددون هذا - [00:26:12](#)

ويفقدون ثقتهم سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده يطوف بالبيت الحرام والناس يحبون العلماء وجاؤوا يلتفون حوله في الطواف وبعضهم ما كان يريد ان يطوف. ولما سمع ان سالم في الطواف اراد ان يطوف لعله يظفر - [00:26:32](#)

باجابة باجابة سؤال. وكان في الطواف الوليد بن عبد الملك بن مروان الخليفة الكبير الذي يحكم العالم كله يحكم افريقيا والحجاز ومصر والعراق والشام والى حدود الهند يحكم كل هذه تحت دولتي وسلطاني. لما رأى الجموع تتقاطر على شخص - [00:26:56](#)

قال ابوجد امير غيري في رئيس تاني ولا شنو طبعوا الرؤساء جنهم اعمل اي حاجة ما ببسالك تطعن في الدين اي حاجة ببسالك. بس ما تقول دايل اشيله بس ابعد من الكرسي - [00:27:23](#)

تاني اي حاجة ما عندهم مشكلة الحكام ديل اي حاجة تقول تطعن تتكلم تقول اي حاجة ما في لكن تقول الحكومة فاشلة الله قال بيقولك بس ما تقول حقوق فاشلة لكن ممكن تقول اي حاجة تاني فاشلة. اي حاجة ممكن تقول فاشلة - [00:27:40](#)

يا اخي حاجة عجيبة خلاص. قام قال في رئيس تاني ولا شو بيقول له لأ ده سالم ابن عبدالله ابن عمر بيعرفه بقي يزح يزح في الطواف. كل مرة يمشي شوية لحد ما لاقاهم - [00:27:57](#)

لما اتى بالقرب منه قال يا سالم نود ان نكرم العلماء الك حاجة حاجة قال سالم اما تستحي واستحي ان نسأل غير الله في هذا المكان يا اخي انا طيب البيت الحرام والكعبة قدامي. اقول له يا باشا اديني - [00:28:10](#)

والله لكن ايمان عجيب الخليفة اسقط في ايديه استحي استحياء شديد. زول اخرجوه زول يخرج لهم خليفة الايمان دا ما عنده اثر عظيم الخليفة اخذه في نفسه وطلع برا وخذته حرس قال لهم استاذ تجيبوا لي - [00:28:32](#)

بعد ما انتهى ودوه الخليفة برا قال لها نحن الان برا الكعبة يلا عندك حاجة؟ نصدق ليه قال من امر الدنيا ام من امر الآخرة الخليفة قال والله حدهم هنا كافوري - [00:28:52](#)

والسوق المحلي لكن بقدر في الجنة يدي حاجة الجنة كما خطة اسكانية ولا شنو الجنة ما عمل. حد هنا بس في الدنيا. يديك في الخطة الاسكانية في صالحه ولا في اي محل - [00:29:10](#)

يرميك في اي محل مثلا عنده مشكلة. لكن هناك بيتدخل كمان. قال ما لي وللآخرة من امر الدنيا. قال الدنيا ما سألتها ربي الذي يملكها فكيف أسألها من لا يملكها؟ - [00:29:21](#)

يا اخي الله اللي عنده الدنيا. انت هسا عندك؟ كلهم عندهم خليفها بوش في زول عنده بيخلي الدنيا ويمش قال حفته مالكة بالجد. يا خي الملك المطلق لله. قل اللهم مالك الملك - [00:29:34](#)

الملك بيده سبحانه. بيده الملك وهو على كل شيء قدير. تبارك الذي بيده الملك. الملك المطلق والكامل غير ناقص لله عز وجل جل في علاه. يحتاج الناس الى ايمان والى يقين. في صلة بالله وعلاقة بالله - [00:29:47](#)

وثقة في امر الله ويقين في التعامل مع الله. تعامل مع الله باليقين. لا تتعامل مع الله بنفسية مضطربة وبقلب مهزوز وايمان ضعيف. تعامل مع الله على انك تعامل رب العالمين. والله لا يردك - [00:30:07](#)

من الذي سأل الله فرده من الذي لجأ الى الله فمعه؟ من الذي وقف بباب الله فطرده الله افرح بتوبة عبده ياتيه العبد ملطخا بالاثام والذنوب يقف بين يديه يفرح كفرح احدكم اذا - [00:30:25](#)

الدابة في فلاة حتى اذا ايقن بالهلاك ووجدها بعد ذلك من الذي وقف بباب الله فطرده؟ لماذا يريد الناس الذل والوقوف بين يدي البشر من اجل ان يذلوه وان يقهروهم؟ لماذا لا تلجأ الى الله - [00:30:42](#)

وتستعين بالله وتستعصم بالله وتكتفي بالله اليس الله بكاف عبده ويخوفونك من دوني ومن يضل الله فما له من هاد. ذلكم الله ربكم الحق وماذا بعد الحق الا الضلال؟ فان يصرفون اين تصرفون؟ لماذا تنصرفون منه الى غيره؟ وتلجأون الى البشر - [00:30:57](#)

ويريد الواحد منكم ويأبى ان يكون عبدا للعبيد. ودليلا بين يدي الازل. الامر كله بيد الله. نحن نحتاج الى الى انتفاضة ايمانية الى النمو الايماني يتوقف عند كثير من الناس نحتاج الى رعاية هذا هذا الادماني بهذه - [00:31:23](#)

وبامثالها مما يقوي الصلة والثقة واليقين ويجعلك تحس انك تعامل رب العالمين انك اذا اجابه وان الدنيا كلها تسأله. وانه يجيب وانه يجيبهم جميعا. وانه يعطيهم. وانه يقلب امورهم اله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. يفك عامي وحتى في السجن مرض - [00:31:43](#)

ويميت حيا ويقهر ملكا ويسلب سلطانا ويفقر غنيا. تتدهور احواله واموره ويغني فقيرا. كل ذلك بيده سبحانه. بتصريف دقيق وبامر عجيب تعجز العقول عن ادراكه والوقوف على حقيقته كل الناس بياكلوا في لحزة واحدة - [00:32:13](#)

ويكا ولقمة ولحمة ودجاج كلهم بياكلوا في العالم في لحظة واحدة معهم كان في قاع بحار ووحوش ضارية في براري وسباع كاسرة في صحاري. كلها يرزقها رب العباد بل حشرات الموسمية - [00:32:39](#)

تظهر في الخريف بس وتنتهي وتموت كلها يسير امرها ويصرف شأنها سبحانه وتعالى. لم يختلط هذا الكون في يوم من الايام افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت كل نفس يقوم بها بما كسبت - [00:33:01](#)

جل جلاله في علاه وتقصدت اسماؤه ربنا جل وعلا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وما اثنيينا عليك الثناء الذي يليق بك اثنيينا على بشر وامتمدحنا مخلوقين وعجزنا ان نمدحك وان نثني عليك وان نشكرك. وان نحمدك وان نخضع له - [00:33:21](#)

وعملنا بما انت اهله لا تعاملنا بما نحن اهله. انت اهل التقوى واهل المغفرة. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:33:45](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه قصة عجيبة ودلالة من دلائل الايمان عظيمة ما لك بن دينار احد العلماء الاثبات في داره يقوم الليل يتصور عليه لص يدخل عليه الحرامي جاره بالليل - [00:34:05](#)

فيجد ما لك المصلي دخل اللص الدار وحام على المتاع وما وجد شيء ثم جاء اللص يقف امام ما لك ينتظره حتى يفرغ من الصلاة ولما احس به ما لك - [00:34:35](#)

اسرع في صلاته وبعد ان سلم وجد اللص يقف وما دخل اللص بالباب انما دخلوا بالسوء عرف ما لك انه لص قال له ماذا تبغي قال متاع الذهب احسن والموبايل في السرج اسهل حاجة - [00:34:58](#)

الامن الشريحة باي حاجة. موبايل اي حاجة. حاجة يسرقوها بس اسهل بس السهلة قال له ما لك دخلت علينا دارنا تريد متاعا من الدنيا فلم تجد هل لك في اخرة ودين - [00:35:28](#)

انا ما عندي. متاع ما عندي. حاجة ما عندي. حاجة يسرقوها ما في. لكن وقت خشيت ما بتمرق ساكت والله في ناس عندهم كرم لكن الله اكرم من العباد كلهم - [00:35:49](#)

في زول بحكوا عنه قال ليه قاعد في بيته والباب فاتح يعني كركبة قال للولد يا ولد كده شف موسى فتح الباب قال له يا اخي ما في ضيف ده حمار. قال له والله ما يرجع ساكن - [00:36:00](#)

كوباية ملوي بتاع العيش خليه ياكل ويمشي اذا كان ده بشر بيعمل كده. كيف بكرم رب العالمين؟ الذي وهب العباد الكرم يا اخي اذا كان انت تثق في ربك - [00:36:18](#)

يا اخي في ناس بيعملوا الكلام ده انت بتخاف من رب العالمين اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعفو عنا. كلم دنيا دع الدين الراجل فكر الحرامي زو العاجل قال والله الموضوع ده - [00:36:32](#)

ما بقى لي الثاني حبيت اطفي الفيوم. كده اما اشوف الزول اللي عنده شو تكلم معه. الله قال والرسول قال ما قال لسرق حرام. لكن وراه عظمة الله والله عظيم ويبطل على العباد ويراقبهم ولا تخفى عليه خافية. وكل شيء بيده - [00:36:49](#)

وراه عظمة الله. الحرامي بدأ يهتز ايه اللي دخل في دول قرب؟ كده قم صل الحرامي قوم صلي الحرامي لمن قام يصلي واتجه الى القبلة جلس مالك خلف اللص الحرامي يقبل القبلة. ومالك ابن دينار ورا الحرامي - [00:37:08](#)

جعل يقول يرفع يديه اللهم انه دخل علي داري ولاني فقير لم يجد عندي شيء ادخلته ببابك يا غني فلا ترجعه بغير شيء الا يا الله انا ما عندي دخلت عليك ما ترجعه ساكن - [00:37:28](#)

الله بده يوصله شقة ها؟ ولا حوشة ولا دكان ناصية ما بدوش واللي عربية الله ينصره اللي بيقولوا شنو اسمع شوي. الله بده سوق. بده هداية اللهم اني فقير لم يجد عندي شيء ادخلته ببابك. الصلاة باب. يا غني فلا تخرجه بغير شيء - [00:37:51](#)

الحرامي طلع تايب مرة واحدة مرق واحد ما صلى الركعتين قال لي ما لي اذا ما اذن تا يمشي جامع الحرام اقتنع الله هده الهلال يمكن تجد في لحظة مشوا الجامع سوا - [00:38:17](#)

مالك بن دينار هو الامام الناس دي كلها مستغربين. الحرامي ده مشهور اكبر حرامي لما ندوخ عشان سوا الناس قاعدة تلفته بيخلوني يا اخي زول وكيت الله جابه الجامع تستغربوا ما لكم؟ يعني في زول الله كان دار يهديه الناس يطفشه - [00:38:33](#)

بعدين الناس منتظرين الصلاة دي تنتهي متين. الشمال قاتلوا جاب الزول ده مع الامام شنو بس اول ما انتهت الصلاة قالوا يا مالك اتعرف هذا لا نعرف قالوا ما الذي اتى به؟ قال جاء يسرقنا فسرقتنا - [00:38:56](#)

جاء يسرقنا فسرقتنا لكن سرقة من النوع المحمود ايمان عجيب لانه لجأ الى الله يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع يا من يرجى للشدائد كلها - [00:39:16](#)

يا من اليه المشتكى والمفزع يا من خزائن ملكه في قول كن امن فان الخير عندك اجمعون ما لي سوى فقري اليك وسيلة فبالافتقار اليك فقري ادفع ما لي سوى قرعي ببابك حيلة فلان رددت فاي باب - [00:39:40](#)

اقرع ومن الذي ادعو واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع حاشا لجودك ان تقنط عاصيا. الفضل والمواهب اوسع اسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من الفقراء اليه اللهم دبرنا فانا لا نحسن التدبير - [00:40:06](#)

اللهم لا تجعل بيننا وبين ارزاقنا احدا من خلقك يذلنا اللهم اغننا بفضلك اللهم اغننا بجودك وكرمك. اللهم اغننا بفضلك عمن سواك وبك

عن غيرك يا رب العالمين. اللهم اللهم انا نسألك من فضلك ومن رحمتك فانهما لا يملكهما الا انت. اللهم اجعلنا - [00:40:32](#)
مخلصين اللهم اجعلنا عبيدا مخلصين. ومؤمنين موحدين. وبعطاءك واثقين. وفي قدرتك يا رب العالمين. وبقدرتك يا رب العالمين
مقتنعين. اللهم اجعلنا مؤمنين. اللهم احي قلوبنا بالايمان وارضنا بالغيث النافع والمطر المدرار. يا رب - [00:40:59](#)
رب العالمين وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:41:20](#)